268 - { الشيطان يعدكم الفقر } أي يخوفكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال ا تعالى في الخير { وعدكم ا مغانم كثيرة } (20 - الفتح) وقال في الشر { النار وعدها ا الذين كفروا } (72 - الحج) فإذا لم يذكر الخير والشر قلت في الخير : وعدته وفي الشر : أوعدته والفقر سوء الحال وقلة ذات اليد وأصله من كسر الفقار ومعنى الآية : أن الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل أمسك عليك مالك فإنك إذا تصدقت به افتقرت { ويأمركم بالفحشاء } أي بالبخل ومنع الزكاة وقال الكلبي : كل الفحشاء في القرآن فهو الزنا إلا هذا { وا يعدكم مغفرة منه } أي لذنوبكم { فضلا } أي رزقا وخلفا { وا واسع } غني { عليم } .

أخبرنا حسان بن سعيد المنيعي أخبرنا أبو طاهر الزيادي أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : حدثنا أبو هريرة Bه قال : قال رسول ا A [إن ا تعالى يقول : ابن آدم أنفق أنفق عليك] وقال : قال رسول ا A : [يمين ا ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فأنه لم ينقص ما في يمينه (قال) وعرشه على الماء وبيده الأخرى القسط يرفع ويخفض] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا عبيد ا بن سعيد أخبرنا عبد ا بن نمير أخبرنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن رسول ا A قال لها : [أنفقي ولا تحصي فيحصي ا عليك ولا توعي فيوعي ا عليك]